مدرب إيطاليا تشيزاري براندييللي يواسي لاعبيه عقب الخسارة المذلة أمام إسبانيا (أ.ف.پ)

براندييللي مستمر رغم الهزيمة .. ويمنح «الآزوري» أسلوباً جديداً

دموع بالوتيللي ودي ناتالي وكلليني وباقي لاعبي إيطاليا عقب الهزيمة الثقيلة أمام الإسبان (أ.پ)

أعاد المدرب تشيزاري براندييللي إيطاليا الى الساحة العالمية، طابعا اياها بأسلوب جديد أكثر هجومية، ولا يجدر بالهزيمة القاسية أمام اسبانيا في المباراة النهائية، ان تخفي التقدم الكبير الذي تحقق في العامين الماضيين.

بنت إيطاليا براندييللي منزلها شيئا فشيئا. قبل انطلاق البطولة، فازت روسيا وديا على إيطاليا (3ـ0)، فأدت هذه الخسارة الودية الثالثة للمنتخب الإيطالي في ثلاث مباريات، الى توقع الأسوأ لـ «الناسيونالي»، ولاسيما بعد خروجه من الدور الأول لكأس العالم 2010.

وصلت إيطاليا الى نهائي كأس أوروبا، وصحيح انها تعرضت لهزيمة ساحقة، لكنها كانت على يد احد اكبر المنتخبات في تاريخ كرة القدم.

يمنح المدرب فريقه علامة «8/10»، قائلا: «بدأنا البطولة مع عدد من المشاكل. وقعنا في المجموعة نفسها مع اسبانيا (1ـ1)، لكن قدمنا مباريات رائعة، وعندما نكون متحدين ونقاتل يمكننا الذهاب بعيدا. (الاحد) خسرنا بكرامة وأنا فخور بفريقي».

يحافظ «رجل النهضة الإيطالية» على ايجابيته. وعلى سبيل المثال يشير الى دموع ماريو بالوتيللي على مقاعد البدلاء بعد الخسارة «هذه تجارب يجب خوضها. يجب تقبل الخسارة والاستفادة منها بطريقة تحولها درسا يساعد على التقدم».

بالوتيللي مهاجم مان سيتي على صورة منتخبه. تطور منذ بداية البطولة واظهر قدرته على اللعب بمستوى عال، لاسيما في نصف النهائي الناري بتسجيله الثنائية التي أقصت ألمانيا (2ـ1)، المرشحة الاخرى الى جانب اسبانيا».

عمل كبير

مع وصولهم «منهكين» الى كييف، وفق تعبير دانيالي دي روسي، احد الإيطاليين القلائل الذين عرفوا كيف يلعبون في النهائي، خسر «الآزوري» بشكل منطقي أمام منتخب اسباني قدم احدى اكبر مبارياته.

وقال لاعب الوسط الإيطالي: «غيرت إيطاليا من أسلوبها خلال البطولة من دون صعوبات، وكل من شارك في المباريات كان جيدا».

وبين إصابات اندريا بارزاغلي وجيورجيو كيليني، الذي لم يجد عزاء بعد خروجه مصابا مع بداية النهائي، واعتماد 5 مدافعين في المباراتين الاولين ومن ثم العودة الى 4 في المباريات التالية، لم تحد إيطاليا عن مسارها سوى الاحد، حين تلقت الخسارة الاقسى في تاريخ المباريات النهائية لكأس أوروبا وكأس العالم.

ونجح المنتخب في اعتماد الـ «رومبو»، وهي تشكيلة من 5 لاعبين في خط الوسط (منهم لاعب متأخر)، وستكون مناسبة لاعتمادها مع بدء تصفيات كأس العالم 2014، بلقاء بلغاريا في العاصمة صوفيا في 7 سبتمبر.

وردا على لوم الخيارات التكتيكية والتبديلات في النهائي، اعتبر دي روسي ان «التشكيك بما كان محبوبا قبل 3 أيام لن يكون مترابطا».

أضاف: «قام براندييللي بعمل كبير خلال عامين، وسيعرف كيف يحفزنا عندما نعود الى المنافسة».

ويدرك اللاعبون ان إيطاليا أعادت اكتشاف منتخبها الوطني، مع حشود من المشجعين أمام الشاشات العملاقة في روما وميلانو.

وتابع دي روسي: «أعاد الازوري إشعال حماسة الإيطاليين. رددنا لهم الفخر بعد الفضيحة التي سبقت كأس أوروبا»، ملمحا الى فضيحة التلاعب بالنتائج التي عرفت بـ «كالتشيوكوميسي».

من جهته، أوضح قائد المنتخب جانلويجي بوفون: «حققنا مسارا جميلا باللعب كفريق والناسيونالي تطور».

براندييللي مستمر

أكد مدرب المنتخب الايطالي تشيزاري براندييللي انه مستمر في مهمته وذلك رغم خسارة نهائي الكأس أمام اسبانيا 0ـ4.

وقال براندييللي في مؤتمر صحافي بعد المباراة: «مرت اوقات لم أكن خلالها متأكدا في شكل كامل، لكنني لم أواجه أي مشاكل مع الاتحاد الايطالي او اي من مديريه»، مضيفا «يحتاج هذا المشروع الى ان يستكمل، نريد ان نكمل ونريد لهذا المنتخب ان يكبر».

وخلف براندييللي مارتشيلو ليبي بعد خروج ايطاليا من الدور الأول لكأس العالم 2010، وخاض التصفيات المؤهلة الى كأس أوروبا 2012 من دون خسارة.

وستكون المهمة الأقرب لايطاليا مباراتها الودية ضد انجلترا التي أخرجتها من الدور ربع النهائي لكأس اوروبا، والتي ستقام في العاصمة السويسرية برن في 15 أغسطس.

وتخوض ايطاليا لاحقا مسيرتها في التصفيات المؤهلة الى كأس العالم 2014 في البرازيل، حيث أوقعتها القرعة في المجموعة الثانية مع الدنمارك وتشيكيا وبلغاريا وأرمينيا ومالطا.

نجم وسط إيطاليا أندريا بيرلو تعرض لصدمة وغضب عارم وبكى كثيرا عقب الخسارة (أ.ف.پ)

بوفون: كانت مغامرة رائعة

حارس ايطاليا بوفون يهنئ لاعبي اسبانيا (أ.ف.پ)

اعترف حارس مرمى منتخب ايطاليا قائده جانلويجي بوفون بقوة المنتخب الاسباني حامل اللقب الذي خسر أمامه 0ـ4 في المباراة النهائية في كييف.

وقال بوفون «الفوز ضروري في المباراة النهائية، لكننا لعبنا أمام منتخب قوي ولا يقدر بثمن»، مضيفا «نتقبل الخسارة امام اسبانيا، كانت مغامرة رائعة بالنسبة الينا».

واردف قائلا: «شكرا للايطاليين الذين ساندونا».

وشاطر المدرب تشيزاري براندييلي رأي بوفون بقوله «واجهنا فريقا رائعا. انهم ابطال العالم وبالتأكيد عندما تكمل المباراة بعشرة لاعبين فان كل شيء انتهى».

خيبة مشجعي إيطاليا بعد الخسارة

حزن ايطالي بخسارة اللقب الأوروبي (أ.پ)

تبخر سريعا الجو الصاخب الذي يشابه حفلات موسيقى الروك في ملعب «سيركوس ارينا» في روما، بعد الخسارة، وتحول الى خروج سريع للمشجعين.

وملأ عشرات الآلاف الملعب الروماني القديم المقام في الهواء الطلق، بأصوات التشجيع والمفرقعات النارية وأصوات أبواق الـ «فوفوزيلا».

لكن الآلاف بدأوا بمغادرة الملعب في الشوط الثاني من المباراة، قبل «النهاية المرة»، بعدما جهزوا الاعلام التي رفعوها وهم يهزون رؤوسهم غير مصدقين.

وقال فابيو (23 عاما) خلال مغادرته مع مجموعة من أصدقائه مرتديا القميص الأزرق للمنتخب: «أشعر انني مهزوم. كانت الإرادة موجودة لكنهم كانوا متعبين».

وأضاف «قمنا بأفضل الممكن لكنني كنت آمل في الأفضل. رغم ذلك، كان انجازا جيدا».

وحاولت لورينزا اظهار وجه شجاع بعد الهزيمة القاسية قائلة: «انا حزينة بعض الشيء لكن الفريقين كانا رائعين. اسبانيا أيضا». وتحدث رئيس الوزراء الايطالي ماريو مونتي، الذي حضر المباراة في كييف، على قناة «راي اونو» الرسمية، مقدما بعض كلمات التشجيع لبلاده: «ذهبت لرؤية اللاعبين في غرف تبديل الملابس وقلت لهم انهم جعلونا نحلم. والآن استيقظنا من الحلم، لكن يجب ان نكون فخورين بهم».

وتجمع مشجعون ايطاليون أمام شاشات عملاقة في نابولي والبندقية وفي الساحة الرئيسية في جزيرة كابري، وحتى في سجن في سيينا.

وقبل ساعات من المباراة، اضطر مسرح الاوبرا في روما الى الغاء العرض الأول لموسمه الصيفي، الذي كان مقررا في مكان مجاور لـ «سيركوس ارينا».

ردود فعل الصحف الإيطالية واقعية

حيت الصحف الايطالية منتخب بلادها على الرغم من الخسارة المذلة امام اسبانيا حاملة اللقب وبطلة العالم (0ـ4) في المباراة النهائية للبطولة الأوروبية في كييف، آسفة في الوقت نفسه لـ «نهاية الحلم».

وتصدرت صور المهاجم ماريو بالوتيللي والمدافع ليوناردو بونوتشي باكيين، الصفحات الاولى للصحف الصادرة صباح أمس، الى صور لمشجعين كئيبين تابعوا المباراة عبر شاشات عملاقة في عدد من المدن الايطالية.

وقالت صحيفة «لا ريبوبليكا» اليومية: «فاز الطرف الاقوى، الاكثر أناقة، الاكثر خيالا والاكثر سكينة. أكثر من الفوز علينا، لقد اهانونا، هذه لم تكن مباراة بل درسا مذهلا في كرة القدم».

وكانت الصحيفة قد كتبت على موقعها الالكتروني بعد المباراة «ايطاليا، شكرا على كل حال»، مشيدة بدخول «اسبانيا التاريخ» بإحرازها الثلاثية التاريخية (كأس اوروبا ـ كأس العالم ـ كأس اوروبا».

وقالت الصحيفة الاكثر مبيعا «كوريري ديلا سيرا» ان النهائي كان «مباراة من طرف واحد»، مشيرة الى ان اسبانيا «عاقبت ايطاليا منهكة».

وأضافت: «كانت اسبانيا أفضل منا، سنستعيد عافيتنا، لدينا منتخب الآن».

وعلقت كبرى الصحف الرياضية «غازيتا ديلو سبورت» على «التفوق التقني والبدني» للمنتخب الاسباني.

أما «كوريري ديلو سبورت» فعنونت: «نهاية حلم»، بينما كتبت «لا ستامبا»: «لم تحظ القصة بنهاية سعيدة»، مشيرة في الوقت نفسه الى ان ايطاليا نجحت في استعادة «كرامتها» وفي إمكانها «تجديد الحلم» بعظمة كروية بعد أدائها في كأس أوروبا 2012.

وكتبت «ال ميساجيرو»: «اسبانيا دخلت كتب التاريخ، وايطاليا تبكي».

وأضافت: «لا يجب ان تلغي الخسارة المستويات الرائعة للاعبينا في هذه البطولة، لا يجب أن ننسى اننا كنا نتوقع نصف كارثة، ولاسيما فضائح المراهنات وافتقاد هيبة فرقنا».

ونوهت الصحيفة بالمدرب تشيزاري براندييللي لهندسته «معجزة، بوضعه اللعبة والموهبة فوق المكيدة والفساد».

وكانت المواقع الالكترونية للصحف قد اعتبرت بعد المباراة ان «كبار اسبانيا» تغلبوا على منتخب ايطالي وصل «منهكا» الى المباراة النهائية.

وعنونت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» مقالها «كبار اسبانيا» مشيرة الى ان ايطاليا وصلت متعبة الى المباراة النهائية وفشلت امام «القوة الفنية والبدنية للمنتخب الايبري».

أما صحيفة «كوريري ديلو سبورت» فقالت «ايطاليا، نهاية الحلم»، مذكرة بأن المنتخب الايطالي «أكمل المباراة بعشرة لاعبين اثر إصابة تياغو موتا واستنفاد المدرب براندييللي للتبديلات القانونية الثلاثة».